والله أعلم ثم فسره بقوله ذو قبل تقديره اي تقديره معناه ذو
استقبال ففيه إيماء الى انه اسم المصدر وفي عبارة بعضهم ما يوهم انه
ظرف كذا أي على هذه الحالة وبهذا الضبط أي أي جاء وورد في الكتب
بضم الكاف وتسكين المثناة الفوقية تخفيفا من الضم جمع كتاب والمراد الكتب
اللغوية وقال شارح الأصل لا أكلمه الى عشر من ذي قبل اي الى عشر ليال
فيما استقبل واستأنف وقال المجد لا أكلمك الى عشر من ذي قبل كعنب
وعنب اي فيما استأنف ومعنى الحركة الى عشر تستقبلها ومعنى المكسورة القاف
الى عشر مما تشاهده من الأيام وقال في المصباح وافعل ذلك لعشر
من ذي قبل بفتحتين اي من وقت مستقبل وفي الصحاح ولا أكلمك الى
عشر من ذي قبل اي فيما استأنف ومثله في المحكم والخلاصة والمجمل
وغيرها وهو قريب من تفسير الناظم لأنه يلزمه وقد تبع الناظم في
التفسير بالاستقبال والاقتصار على ذي قبل دون اتيان بالى عشر
ولا غيرها من العدد الزبيدي فانه قال في المختصر وفعلت هذا من
ذي قبل اي من ذي استقبال واستدركه عليه صاحب المستدرك والخطب
فيه سهل كما مر وقوله زدت اي زادك الله اقبال بكسر الهمزة
مصدر أقبل خلاف أدبر وهو المفعول الثاني ووقف عليه بالسكون
على لغة ربيعة جملة دعائية كمل بها اقامة الوزن كأنه يدعو بالصحة
وسلامة الشباب وبقائه وعدم ادباره والله أعلم. وقد مر عن
المجد انه يقال بكسر القاف فلعله مقابل الفصيح وفي البيت الثاني
نوع من الجناس قوله وطرسوس بلدة رومية أقول طرسوس
بفتح الطاء المثلثة والراء وضم السين والواو الساكنة بعدها
سين أخرى وحروفه كلها مهملات ووزنه المجد بحلزون
وهو بلد إسلامي مخصب كان للأرمن ثم أعيد للإسلام
في عصرنا وقال الجوهري طرسوس بلد ولا يخفف الا في الشعر
لان فعلولا ليس من أبنيتهم وقال الجوهري طرسوس بلد فعلول

بفتح

بفتح الفاء والعين مدينة على ساحل البحر كانت قفرا سنة ناحية
بلاد الروم قريبا من طرف الشام وهي بالاقليم المسمى في
وقتنا سيس وينسب اليها نفر من أصحابنا وفي البارع قال الأصمعي
طرسوس وزان عصفور وامتنع من فتح الطاء والراء والأول
اختيار الجمهور فلعل هذا الذي يرى الأصمعي هو مقابل
الفصيح وأما التخفيف الذي أومأ اليه الجوهري فان الكلمة تبقى
معه مفتوحة على ما يقتضيه الباب والله أعلم وفسرها الناظم
بقوله بلدة رومية والبلدة بالفتح وكذلك البلد كل قطعة من
الأرض مستحيزة عامرة أو غامرة ورومية صفة لبلدة
وهي منسوبة الى الروم بالضم وهو جيل من ولد الروم بن عيصو
كما قاله المجد قوله والقربوس الدفة المحنية قال المجد القربوس
كحلزون ولا يسكن الا في ضرورة الشعر حنو السرج وهما
قربوسان والجمع قرابيس ومثله في الصحاح وفي الخلاصة القربوس
حنو السرج والقربوس لغة فيه قلت ان أراد انه بالضم فصيح ويكون
هو مقابل الفصيح والله أعلم. وان أراد انه بالفتح مع سكون الراء
فلا لأن فعلولا ليس من أبنيتهم كما قاله الجوهري وغيره وفسره
الناظم بقوله الدفة بفتح الدال المهملة وتشديد الفاء وهي الجنب
من كل شيء أو صفحته كالدف بغيرها كما قاله المجد والمحنية مفعولة
من حناه يحنوه كدعا ويحنيه كرمى حنوا إذا عطفه وعوجه ومحنية
الوادي ومحنوه ومحانيه منعرجه يعني ان القربوس هو الجنب أو
الصفحة المعطوفة المعوجة من السرج والحنو بالكسر والفتح كل ما فيه
اعوجاج من البدن كعظم الحجاج واللحي والضلع ومن غيره كالحقف
والقف وكل عود معوج وفي الخلاصة حنوا السرج والرحل
والمصحف جانباه وضماماه قال والحنو كل شيء فيه اعوجاج أو
شبه اعوجاج وحنو الرجل والقتب والسرج كل عود معوج منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1